

برنامج الياسر II لتدريب وإعداد الكادر الفتحاوي في قطاع غزة



في منتصف شهر يونيو لعام 2007 سيطرت حركة حماس على قطاع غزة. أثناء الصراع الداخلي بين حركتي فتح وحماس ترك البعض من قيادات حركة فتح قطاع غزة و توجه إلى الضفة الغربية. منذ تلك الفترة تمر حركة فتح بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص بفترة عصيبة، مما أثر وبشكل مباشر على نشاط وسلوك الحركة. لكي تتخطى حركة فتح الوضع الصعب التي تمر به، نظمت حركة فتح وبالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبيرت الألمانية برنامج تدريبي مكثف لمدة شهرين للكادر الميداني للحركة. تم التركيز في البرنامج التدريبي على احتياجات اللجان لهذه الدورة. لهذا تم تخصيص

برامج تدريبية لكل من لجنة العضوية، لجنة الاستقطاب الجماهيري، لجنة الإحصاء والحصص، لجنة الثقافة والتدريب ولجنة العمل التطوعي. تناول البرنامج التدريبي مواضيع مميزة مثل نشأة وتطور حركة فتح، أسس العملية الإدارية والتنظيمية، إدارة الاجتماعات، إدارة التغيير وإدارة الازمات، كفاءة العمل الجماعي، الإتصال الفعال، تحليل المشكلات واتخاذ القرارات، وأنماط القيادة.

تماسك وتقوية البناء الداخلي لكادر الحركة كان أيضا احد أهم أهداف البرنامج. بشكل عام لوحظ اهتمام بالغ من قبل المشاركين في البرنامج التدريبي، فقد قارب عدد المشاركين في هذا البرنامج حوالي 245 مشارك من كلا الجنسين من جميع محافظات قطاع غزة. على الرغم من سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، إلا انه لم يتم التدخل في حينيات البرنامج إلا عند انعقاد مؤتمره الختامي، حين طلب من قبل القائمين على البرنامج التقدم بطلب من قبل وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة بغزة للتمكن من عقد هذا المؤتمر.



لقد حقق هذا البرنامج أهداف عدة، مما عكس أصداء ايجابية لعقد برامج تدريبية مشابهة من قبل حركة فتح للقيادات المحلية في جميع المحافظات في قطاع غزة كل على حده. لهذه البرامج المتخصصة تم استخدام المادة التدريبية التي أعدت من قبل برنامج التدريب المنعقد بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبيرت.

بشكل عام أضاف برنامج التدريب مع الدائرة التنظيمية لحركة فتح منحى مهم لحركة فتح في قطاع غزة على إطار تماسك وتقوية الجبهة الداخلية للحركة على الرغم من الأوقات الصعبة التي تمر بها الحركة. من شأن هذه الأنشطة المختلفة أن تساهم في البرنامج الإصلاحي العام الداخلي التي تنتهده حركة فتح، مما يعطي مؤشرات مهمة للخروج من حالة الركود التي تلازم الحركة منذ فترة طويلة.